الزنزانة اياها .. الزنزانة التي غادرها قبل قليل . كانت امراة الفرح تكتب رسائل الى سرحان وتعلقها بمسامير الهواء على جدران الزنزانة . كانت الرسائل تصل اليها فتتعلم المشي اليه .

صارت امراة الفرح حزينة . وصار سرحان يعرف مـــن أين لا يحزن ، ويختار من أين يفرح .

واصل سرحان الطريق حتى تصير جدران الزنزانة أقرب الـــى دم امراة الفرح من جلدها ، تماما كما حدث له قبل قليل .

وبين الالتفاتة الى الوراء ، ومواصلة السير الى أمام ، كانت قدماه ترسمان دائرة واسعة من الماء والرمل ..

صدر حديثا عن مركز الابحاث الفلسطيني
والمؤسسة العربية للدراسات والنشر :

يوميات الحزن العادي

تأليف :
محمود درويش

يتضمن ١٦ فصلا عن تجربة المؤلف تحت الاحتلال الاسرائيلي ، وعن بعض جوانب الصراع العربي ــ الاسرائيلي .